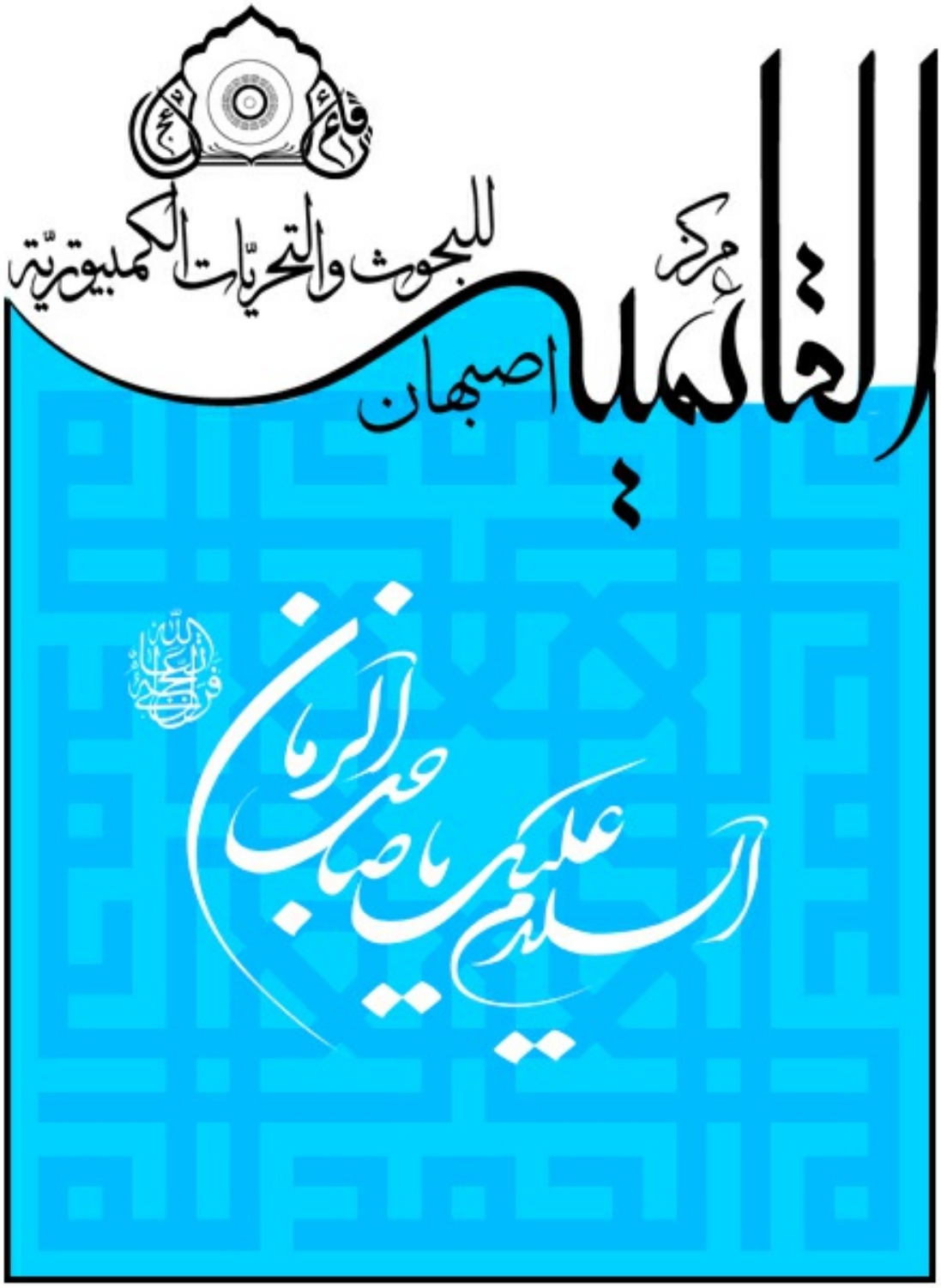

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

عوامل ملا محسن

(جامع المقدمات)

همراه با صوت استاد مدرس افغانی

بسم الله الرحمن الرحیم

عوامل ملا محسن (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد مدرس افغانی

کاتب:

محسن بن محمدطاهر قزوینی

نشرت فی الطباعة:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
عوامل ملا محسن (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد مدرس افغانی ----- ۷
اشاره ----- ۷
مقدمه ----- ۷
تعریف النحو ----- ۷
العوامل و انواعها ----- ۸
اشاره ----- ۸
العوامل اللفظیّه ----- ۸
النوع الأوّل: العوامل السماعیّه ----- ۸
النوع الاول : حروف الجر ----- ۸
النوع الثانی : حروف مشبّهه بالأفعال ----- ۱۵
النوع الثالث : ما ولا المُشبَّهتان بلیس ----- ۱۸
النوع الرابعُ : حروف تنصب اسماً واحداً ----- ۱۸
النّوع الخامسُ : حروف تنصب الفعل المضارع ----- ۲۱
النّوع السادسُ : حروف تجزم الفعل المضارع ----- ۲۲
النّوع السابعُ : أفعال تسمّی الأفعال الناقصه ----- ۲۴
النّوعُ الثامِنُ : أفعال تسمّی أفعال المقاربه ----- ۲۶
النّوع التاسِعُ : أفعال تسمّی أفعال المَدْح والذّم ----- ۲۶
النّوعُ العاشرُ : أفعال تسمّی أفعال القلوب ----- ۲۸
النّوعُ الحادی عشر : أسماء تسمّی أسماء الأفعال ----- ۲۸
النّوعُ الثانی عشر : أسماء تجزم الفعل المضارع علی معنی إنْ الشرط ----- ۳۰
النوعُ الثالث عشر : أسماء تنصب أسماء النکرات علی التمییز ----- ۳۲
النوع الثّانی : العوامل القیاسیّه ----- ۳۴
اشاره ----- ۳۴

الأول : الفعل ---- ٣٤
الثانى : المصدر ---- ٣٦
الثالث : اسم الفاعل ---- ٣٦
الرابع : اسم المفعول ---- ٣٧
الخامِس : الصفه المشبّهه ---- ٣٨
السادِس : المضاف ---- ٣٨
السابع : كلّ اسم مُبهم قد تمّ بأحد الاشياء الأربعه ---- ٣٨
العوامل المعنويّه ---- ٣٨
تعريف مركز ---- ٤٠

عوامل ملا محسن (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد مدرس افغانی

اشاره

عوامل ملا محسن (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد مدرس افغانی

عنوان و نام پدیدآور : العوامل لملّا محسن / محسن بن محمدطاهر قزوینی

مشخصات نشر : دیجیتالی،مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه (عجّل الله تعالی فرجه الشریف) اصفهان،۱۳۹۸.

زبان : عربی.

مشخصات ظاهری : ۳۳ صفحه.

موضوع : زبان عربی -- نحو

توضیح : کتاب «عوامل ملا محسن»، اثر عربی ملا محسن قزوینی، کتابی است پیرامون عوامل اِعراب در زبان عربی.

مؤلف عوامل را بیست نوع دانسته است؛ که سیزده تای آن سماعی و بقیه قیاسی است و در تبیین مطالب، علاوه بر استفاده از شواهد قرآنی، روایی، اشعار فارسی و عربی، در لابه لای مباحث با عنوان «تنبیه»، ابهامات را روشن کرده است.

شیوه تنظیم این رساله، همان شیوه کتاب عوامل جرجانی است؛ با این تفاوت که مطالب آن، گسترده و جامع تر بوده و شواهدی که مؤلف بکار برده، در بسیاری از موارد، با آن، متمایز است.

این کتاب در ضمن مجموعه «جامع المقدمات» می باشد.

ص :۱

مقدمه

صوت

Your browser does not support the audio tag.

بسم الله الرحمن الرحیم أحمدک یا من یرفع إلیه صالح العمل ، وأُصلّی علی نبیّک محمّد وآله المبنیّ لهم کرامه المحلّ.

تعریف النحو

أمّا بعد : النحو علم بأُصول تعرف بها أحوال أواخر الکلمه إعراباً وبناءً ، والکلمه : اسم ، وفعل ، وحرف ، وهی إمّا : تَعْمل

وتُعْمل ، أو تَعْملُ ولا تُعْمل ، أو تُعْمَل ولا تَعْملَ ، أو لا تَعْمل ولا تُعْمل.

العوامل و انواعها

اشاره

والعوامل منها ، تتنوّع على عشـرين نوعاً ، سماعيّه وقياسيّه ، فالسماعيّه منها : ثلاثه عشر نوعاً ، والقياسيّه منها : سبعه أنواع ، ونحن نذكر العوامل ونشير إلى أصناف معمولاتها بعون الله تعالى ، وحُسن توفيقه ومشيئَته.

العوامل اللفظيّه

النوع الأوّل: العوامل السماعيّه

النوع الاول : حروف الجر

النوع الأوّل : من العوامل السماعيّه ، حروف تجرّ الاسم فقط ، وهى على المشهور سبعه عشر حرفاً. نظمتها بالفارسيّه :

با وتا وكاف ولام وواو ومُنذ ومُذ خَلا ***رُبّ حاشا مِن عَدا فى عَنْ عَلى حَتّى اِلى

ص: ١

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهى الظرف (١) حكماً فلا بدّ لها من متعلّق مثله ، فعلاً كان ، أو شبهه ، أو معناه. فإن كان عامّاً مقدّرا فمستقرّ وإلّا فلغو.

فَمِنْ : لابتداء الغايه مكانا ، نحو سِرْتُ مِنَ البَصْرَه إلىَ الكُوفَهِ ، أو زماناً ، نحو : صُمْتُ من يوم الجمعه ، أو غيرهما ، نحو : قرأتُ مِن آيهِ كَذا. وللتّبيين ، نحو : قوله تعالى «فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ» (٢) وعِنْدى عِشْرُون من الدراهم. وللتبعيض ، نحو : أخذت من الدراهم.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وللبدل ، نحو : قوله تعالى «وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَهً» (٣). وللتعليل ، كقول الشاعر :

يُغْضى حَياءً ويُغْضَى مِن مَهابَتِهِ*** فَلا يُكَلَّمُ إلّا حين يَبْتَسِمُ

وللظرفيه ، كقوله تعالى : «مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ» (۴). وتكون زائده ، فى غير الموجب أى المنفىّ ، نحو : «مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ» (۵) و «هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ» (۶) وَلا تؤْذِ مِنْ اَحَدٍ.

وإلى : لانتهاء الغايه ، مكاناً ، نحو : سرتُ مِنَ الْبصرَهِ إلى الْكُوفَهِ ، أو زماناً ، نحو : «أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» (۷) ، أو غيرهما ، نحو : قلبى

۱- واعلم أنّ متعلّق الظرف والجارّ والمجرور على أربعه أقسام : لانّه إمّا أن يكون من الأفعال الخاصّه أو من الأفعال العامّه ، وعلى كلّ تقدير إمّا أن يكون مذكوراً ، أو محذوفاً ، فإذا كان من الأفعال العامّه وكان محذوفاً ، فالظرف مُستقرٌّ لاستقرار ضمير الفعل فيه (ظرف) للرّبط ، وإلّا فلَغو ، لخلوّ الظرف من هذا الضمير ، والتوضيح مع الاستاذ ، والأفعال العامّه أو العموم ، هِيَ : كان ، ثبت ، حصل ، استقرّ ، ووُجِدَ مجهولاً ... ، والشبيه بالفعل فى حكم الفعل.

۲- الحجّ : ۳۰.

۳- الزخرف : ۶۰.

۴- فاطر : ۴۰.

۵- آل عمران : ۶۲.

۶- فاطر : ۳.

۷- بقره ، ۱۸۷.

إلَيْك ، وتكون بمعنى مع ، قليلاً ، نحو : «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ» (۱).

والباء : للاستعانه ، نحو : بِسْمِ اللهِ الرحْمنِ الرَّحيمْ ، وِلِلْمُصاحبه ، نحو : دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِثِيابِ السَّفَرِ ، ومنه ، سُبْحان رَبِّىَ الْعَظيم وبِحَمْدِه.

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وللإلصاقِ ، إمّا حقيقه ، نحو : بِهِ داءٌ ، أو مجازاً ، نحو : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، أى قَرُبَ مرورى منه. وللمقابله ، نحو : بِعْتُ هذا بِهذا. وللتعديه ، نحو : ذَهَبْتُ بزيدٍ أى صيّرته ذاهباً. وللقَسَمِ ، نحو : باللهِ لَاَفْعَلَنَّ كَذا. وللسببيّه ، نحو : ضَرَبْتُ بِسُوءِ أدَبه. وللبدل ، نحو :

فَلَيْتَ لى بِهِم قَوْماً إذا رَكِبُوا***شَنّوا الاِغارَه فُرْساناً وَرُكْباناً (۲)

وللتفديه ، نحو : بأبى أنْتَ وَاُمّى. وبمعنى عن ، نحو : «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» (۳). وبمعنى فى ، نحو : «بِيَدِكَ الْخَيْرُ» (۴) ، وبمعنى اللام ، نحو : «وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ» (۵). وبمعنى من ، نحو : «عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» (۶). وتكُونُ زائدهً قياساً فى ثلاثه

أخبار : الأوّل : خبر ليس ، نحو : ليس زيـد بقائم. والثانى : خبر ما النافيه ، نحو : ما زيـد بقائم. والثالث : خبر مبتـدأ مقرون بهَلْ ، نحو : هل زيد بقائم.

وسماعاً إمّا فى غير الخبر ، نحو : بحَسْبِك زيد ، «وَكَفَى بِاللَّهِ

١- النساء : ٢.

٢- اى كاش بـدل از آن قوم ، براى من قومى ، بود كه هرگاه سوار مى شدنـد ، متفرّق مى ساختنـد غارتگران را ، در حالى كه اسب سوار وشترسوار بودند ، شاهد در باء بِهِمْ است كه براى بدل است ، جامع الشواهد.

٣- المعارج : ١.

۴- آل عمران : ٢۶.

۵- البقره : ۵٠.

۶- الانسان : ۶.

شَهِيدًا» (١) ، وألقى بِيَدِه ، وإمّا فى الخبر غير ما ذكر ، نحو : حَسْبك بِزَيْدٍ.

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وفى : للظرفيّه ، حقيقه ، نحو : المـاءُ فى الكُوزِ ، ومجـازاً ، نحو : النجـاه فى الصـدقِ ، كما أنّ الهلاك فى الكِذْبِ. وبمعنى عَلى قليلًا ، نحو : «وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ النَّخْلِ» (٢). وبمعنى اللام ، نحو : إنّ امرأه دَخَلت النارَ فى هِرَّه حَبَسَتْها. وتكون فِعْلًا ، نحو : فِى بِعَهْدِك.

وعَلى : للاسـتعلاء ، إمّا حسّاً وهُوَ ما يُشاهَـدُ ، نحو : زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ ، أو حكماً وهو ما لا يُشاهَدُ ، نحو : عليه دَيْن. وبمعنى فى ، نحو : دَخَلَ الْمَـدينَهَ عَلى حين غَفْلَه مِنْ اَهْلها (٣). وتكون اسـماً. ويلزمهـا مِن ، لاـ غير ، نحو : رَكبت مِنْ عَلَيْه ، أى من فوقِه وقد تكون فعْلًا ، نحو : «إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى الْأَرْضِ» (۴).

واللام : للاختصاص الملكىّ ، نحو : المالُ لِزَيْـدٍ. ولغير الملكىّ ، نحو : «الْحَمْدُ لِلَّهِ» (۵). وللتعليل ، نحو : ضَرَبْتُهُ للتأديبِ. وللقسم ، فى التعجب كقول الشاعر :

لِلّهِ يَبْقى عَلَى الْأَيّام ذوُحِيَدِ***بِمُشمَخَرٍّ بِهِ الظّيّانُ وَالْآسُ (۶)

۱- النساء : ۷۹.

۲- طه : ۷۱.

۳- القصص : ۱۵.

۴- القصص : ۴.

۵- الفاتحه : ۱.

۶- والباء فی به بمعنی فی والظیان بالظاء المعجمه والیاء المشدده والنون کشدّاد ، الیاسمین الصحرائی والأس بالمدّ والسین المهمله ، شجر معروف. یعنی قسم بخداوند وتعجب می کنم که باقی نمی ماند در روزگار صاحب شاخی که در شاخ او گرههائی بوده باشد در کوه بلندی که در آن کوه است یاسمن صحرائی و درخت مُورِد ، و این کنایه از این است که همه چیز فانی می شود حتی گوسفند کوهی که عمر آن طولانی است. شاهد در بودن لام جارّه است در لله از برای قسم و تعجب با هم و داخل نمی شود چنین لام بر اسمی مگر بر لفظ الله. جامع الشواهد.

وللتوقیت ، نحو : «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ» (۱).

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وبمعنی عَنْ مع القول ، نحو : «قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا» (۲). وبمعنی إلی ، نحو : «سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ» (۳) ، وتکون زائده ، نحو قوله [تعالی] : «رَدِفَ لَكُم» (۴) أی رَدِفَكُمْ. وتکون فعلا ، نحو : لِ زیداً. وفیها معنی النفع کما أنّ فی عَلی ، معنی الضرر ، نحو : دَعا لی ودعا عَلَیْه. ویفتح فی الاستغاثه والتعجب والتهدید ، نحو : یا لَزَید ویا لَلْماءِ ، ویا لَعَمْرو لأَقْتُلَنَّکَ. وفی کلّ مضمر إلّا الیاء ویکسر فی غیرها.

وعَن : للمجاوزه ، نحو : رَمَیْتُ السَّهْمَ عَنْ القَوْسِ ، وللبدل ، نَحو : «لَّا تَجْزِی نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا» (۵). وبمعنی بَعد ، نحو : «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ» (۶) ، أی حالاً بعد حال. وبمعنی علی ، نحو :

لاهِ (۷) ابْنَ عمِّکَ لا أفْضَلتَ فی حَسَبٍ***عَنّی ولا أنْتَ دَیّانی فَتُخزونی(۸)

۱- الإسراء : ۷۸.

۲- الإحقاف : ۱۱.

۳- الاعراف : ۵۷.

۴- النمل : ۷۲.

۵- البقره : ۱۲۳.

۶- الانشقاق : ۱۹.

۷- بکسر الهاء ، اصله لله ، حذفت منه اللامین شذوذاً. جامع الشواهد.

۸- شاهد درآمدن عن در عنی است بمعنی علی ، ای لا افضلت فی حسب علیّ. جامع الشواهد.

ولاهِ مُخَفَّفُ لِلّهِ. وتکون اسماً مع مِنْ لا غیر ، نحو : جَلَسْتُ مِنْ عَنْ یَمینِکَ.

وحتّی : للانتهاء ، ومدخولها إمّا جزء ما قبلها ، نحو : أَکَلْتُ السَّمَکه حتّی رَأسِها ، أو متّصِل به ، نحو : نُمْتُ البارحه حتّی الصباحِ. وتفید لمدخولها قوّه ، نحو : مات الناس حتّی الأنْبیاء ، أو ضعفاً ، نحو : قَدِمَ الحاجُّ حتّی المشاه ، وتکون للاستئناف فما بَعده مبتدأ ولِلْعَطف ، فکالمعطوف علیه وأوّل الأمثله یحتمل هذین أیضاً وشذّ دخولها علی الضمیر ، نحو :

فَلا وَاللهِ لا یَبْقی أُناسٌ*** فتیً حَتّاکَ یابْنَ أبی زِیادٍ (۱)

ورُبَّ :

صوت

.Your browser does not support the audio tag

للتّقلیل ، نحو : رُبَّ رَجُلٍ کَریمٍ لَقِیْتُهُ ، ورُبَّ رَجُلٍ صالحٍ عِنْدی. وتکون لِلتکثیر ، نحو : رُبَّ رَجلٍ فَقیرٍ أغْنَیْتُهُ. ولها صدر الکلام ، وتختصّ بنکره موصوفه وفعلها ماضٍ محذوف غالباً ، نحو : رُبَّ عصاً کَسَرتُهُ ، وتدخل علی مضمر مبهم مُمیّز بنکره منصوبه علی طبق ما قصد إفراداً وتثنیه وجمعاً ، وتذکیراً وتأنیثاً. والمضمر مفرد مذکّر لا غیر ، نحو : رُبّه رَجُلاً ورَجُلین ورجالاً وَامْرأه وامرأتین ونساء ، وتلحقها ما فتکفّها عن العمل غالباً وتدخل علی قبیلتین ، نحو : ربّما قام زید ، وربّما زید قائم ، وقد تخفّف ، نحو قوله تعالی : «رُّبَمَا یَوَدُّ الَّذِینَ کَفَرُوا لَوْ کَانُوا مُسْلِمِینَ» (۲)

۱- لم یسمّ قائله.کلمه لا زائده قبل القسم. توطئه نفی جواب القسم. قوله : یبقی مضارع من البقاء ضد الفناء وروی مکانه یلفی بالفاء وهو مجهول بمعنی یوجد. یعنی پس قسم بخدا که باقی نمی مانند مردمان جوان حتّی تو ای پسر ابی زیاد. شاهد در دخول حتی است بر ضمیر مخاطب شذوذاً و مجرور بودن آن ضمیر به حتّی ، مختصر جامع الشواهد.

۲- الحجر : ۲.

والواو : تکون بمعنی ربّ ، فتدخل علی النّکره الموصوفه وفعلها کفعلها ، نحو :

وَبَلْدَهٍ لَیْسَ لَها أنیسٌ*** إلَّا الْیَعافیرُ وَإلَّا الْعیسُ (۱)

وللقسم ، نحو : وَاللهِ ما فَعَلْتُ کَذا ، ویختصّ بالظاهر و یحذف فعله ویجاب بغیر الطلب فلا یقال : وَکَ ، وَلا أُقْسِمُ وَاللهِ ، ولا والله

أخبرنی ، أو لا تخبرنی.

وَالتاء : للقسم ویختصّ بلفظ الله ویحذف فعله وشذَّ مع السؤال ، نحو :

تالله یا ظَبیات القاعِ قُلْنَ لَنا***لَیْلایَ مِنْکُنَّ اَمْ لَیْلی مِنَ الْبَشَرِ (۲)

وباء القَسَم ، أعمّ منهما نحو : «لَا أُقْسِمُ بِیَوْمِ الْقِیَامَهِ» (۳) وَبِکَ أخْبِرْنی ، ولا بدّ لِجَواب القَسَم فی غیر السؤال ، من إحدی الأربعه : اللام وإنْ وما ولا ، ولو تقدیراً ، نحو : «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْکُرُ یُوسُفَ» (۴) أی لا تفتؤ. ویحذف الجواب إذا توسّط القَسَم بین أجزاء ما یدلّ علیه أو تأخّر عنها ،

۱- یعافیر جمع یعفور وبه معنای گوساله وحشی است ، و عیس جمع عَیْساء و به معنای شتر سفید مایل به سرخی است ، ترجمه شعر : چه بسا و چه بسیار شهری که برای آن انیس و ساکنی باقی نمانده مگر گوساله های وحشی و شترهای سفید مایل به سرخی ، و شاهد در واو و بلده است که به جای رُبَّ بکار رفته و بلده را جرّ داده است ، جامع الشواهد.

۲- وبعض النسخ بالله بالموحده مکان المثناه وهو متعلق بمحذوف ، ای انشد کنّ بالله. ای اسئلکن بالله. یعنی می پرسم یا قسم می دهم شما را به خداوند ، ای آهوان بیابان هموار و صاف که بگویید به ما که لیلای من از جنس شما آهوهاست یا اینکه لیلی از جنس آدمیان است ، جامع الشواهد.

۳- القیامه : ۱.

۴- یوسف : ۸۵.

نحو : زید والله قائم وزید قائم والله.

والکاف : للتشبیه ، نحو : زید کالأسَدِ. وللتعلیل ، نحو : قوله تعالی : «وَاذْکُرُوهُ کَمَا هَدَاکُمْ» (۱) ، وتلحقها ما الکافّه ، نحو :

أُخٌ ماجِدٌ لَم یُخْزِنی یَوْمَ مَشْهَدٍ*** کما سَیْفُ عمروٍ لَمْ تَخُنْهُ مضارِبُهُ (۲)

والمصدریّه ، نحو :

فَلَمّا أصْبَحَ الشَّرَ وأمْسی وهُوَ عُرْیانٌ*** فَلَمْ یَبْقَ سِوی العُدْوانِ دِنّاهُمْ کَما دانُ (۳)

والزائده ، نحو : زَیْدٌ أخی کما أنَّ عَمْراً أخُوکَ. وقد تکون زائده ، نحو قوله تعالی : «لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ» (۴). وتدخل الضمیر علی قلّه ، نحو : ما أنت إلّا کَأنَا.

۱- البقره : ۱۹۸.

۲- هو من قصیده لنهشل بن حرس النهشلی یرثی بها اخاه مالکاً وقد قتل بصفّین بحضرت علیّ بن أبی طالب علیه الصلاه والسلام. یعنی آن مالک برادری است که این صفت دارد که بزرگوار است و این صفت دارد که ذلیل و رسوا نکرد مرا در روز جنگ صفین در نزد امیر المؤمنین علیه الصلوه والسلام ، بلکه کشته شد در حضور آن حضرت ، همچنانکه شمشیر عمرو بن معدی کرب خیانت و کندی نکرد تیزهای دم او در وقتی که زد به کمر شتر و او را دو حصه کرد با بار او. شاهد در کاف کما سیف است که به اعتبار ملحق شدن ماء کافه به او ملغی شده است از عمل جرّ. اما این بنابر روایت رفع سیف است بنابر آنکه بوده باشد ولم تخنه خبر او ، و لکن سیف ، به جرّ هم روایت شده است ، فتأمّل. مختصر جامع الشواهد.

۳- سپس چونکه ظاهر شد شرّ و بدی از جانب قبیله بنی ذُهَیْل ، و یا در صبح و شام به کمال وضوح و ظهور رسید ، و جُز دشمنی چیزی باقی نماند ، جزا دادیم آنان را همانگونه که آنان جزا دادند ، یعنی جزیناهم کَجَزائهمْ ، جامع الشواهد.

۴- الشوری : ۱۱.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ومُذْ ومُنْذُ : لابتداء الغايه فى الماضى ، نحو : ما رَأَيته مُذْ ومُنْذُ يَوْم الجمعه. وللظرفيه ، فى الحاضر ، نحو : مُذْ يَومِنا ومُنْذُ شهرنا. ويختصّ بالظاهر ويكونان اسمين بمعنى أوّل المدّه فيليهما المفرد ، نحو : ما رَأَيته مذْ يومِ الجمعه أو جميعها فيليهما ما قصد ، نحو : ما رَأَيتهُ مُذْ يَوْمان أو أيّام فهما مبتدءان وما بعدهما الخبر.

وحاشا وعَدا وخَلا : للاستثناء أى إخراج الشىء عن حكم ما قبلها ، نحو : ساءَ القوم حاشا وعَدا وخَلا زيدٍ. وتكون فعلاً فتنصب ما بعدها على المفعوليّه ، والفاعل يستتر فيها وجوباً والجمله منصُوب المحلّ على الحاليّه ، نحو : جاءنى القوم حاشا زيداً أى حال كونهم خالياً مجيئهم من زيد وتدخل على الأخيرتين ما المصدريّه فالجمله فى تأويل المصدر منصوب على الظرفيّه بتقدير الوقت ، نحو : جاءنى القوم ما عدا زيداً أو ما خلا عمراً أى وقت عُدُوّهم عن زيد ووقت خلوّهم عن عمروٍ.

ومَنْ جرّ الاسم بهما جعلها زائده ولا بدّ لحروف الجرّ من متعلّق إلّا الحُروف الزائده ، نحو : «كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا» (۱) وكذا رُبَّ والكاف وحاشا وعدا وخلا.

النوع الثانى : حروف مشبّهه بالأفعال

وهى ستّه أحرف : إنَّ وأنَّ وكَأنَّ ولكِنَّ ولَيْتَ ولَعَلَّ ، وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأوّل اسماً ، وترفع الثانى خبراً ولما سوى أنَّ المفتوحه صدر الكلام ، ولها التوسّط (۲).

۱- النساء : ۷۹.

۲- قوله : ولها التوسط أى لأنّ المفتوحه ان تقع وسط الكلام وذلك لانها مع صلتها تؤوّل بالمصدر فلا يتمّ بها الكلام فيحتاج الى جزء آخر حتى يتمّ الكلام قال ابن هشام : الاصح انّها موصول حرفى مؤوّل مع معموليه بالمصدر فتقدير بلغنى انك منطلق أو انك تنطلق بلغنى انطلاقك ولنعم ما قال الشاعر الفارسى : اگر خواهى بدانى اى برادر***كه چون اَنّ رود تاويل مصدر بدقت سوى اخبارش نظر كن***پس آنكه حذف أنَّ با خبر كن ز جنس آن خبر مصدر بياور***اضافه كن سوى اسمش سراسر

[إنّ و أنّ] فالأوّلان : لتأكيد مضمون الجمله ، لكنّ المكسوره لا تغيّرها والمفتوحه مع جملتها فى حكم المفرد ، نحو : إنَّ زَيْداً قائمٌ ، وبَلَغَنى أنَّ زَيْداً راكِبٌ ، وقد تخفّفان ، فإنّ المكسوره قد تعمل ، نحو : «وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ» (۱) ، وقد تلغى فيلزمها اللام ، نحو : إنْ زيد لقائم ، فرقاً بينها وبين إن النافيه. والمفتوحه تعمل وجوباً فى ضمير الشأن مقدّراً ، نحو : «أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (۲) ، ويلزمها مع الفعل المتصرّف ، السين ، أو سَوْف ، أو قد ، أو حرف النفى لئلّا يلتبس بالمصدريّه أو ليكون كالعوض ، نحو : عَلِمْتُ أنْ سَيَقُومُ ، أو سَوْفَ يَقُومُ ، أو قَدْ قُمْتَ ، أو لا يَقُومُ. وأمّا مع غير المتصرّف فلا ، نحو : بَلَغَنِى أنْ

لَيسَ زَيْدٌ قائماً ، «وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» (۳) ، وتكونان فعلين ، نحو : أنَّ زيد وإنّ يا زيد وتكون المكسوره اسماً ، نحو : سَمِعْتُ إنَّ زَيْدٍ ، وتكون حرف إيجاب ، نحو : «إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ» (۴).

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وكَأنَّ : للتشبيه ، نحو : كَأنَّ زيداً الأسَدُ ، وقد تخفّف فتلغى عن العمل ، نحو قول الشاعر :

ونَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ***كَأنْ ثَدْياهُ حُقّان (۵)

۱- هود : ۱۱۱.

۲- يونس : ۱۰.

۳- النجم : ۳۹.

۴- طه : ۶۳.

۵- لم يسمّ قائله الواو بمعنى ربّ والنحر بالنون والحاء والراء المهملتين كفلس موضع القلاده من الصدر والمشرق اسم فاعل من اشرق بمعنى اضاء وثدياه تثنيه ثدى وهى بالمثلثه والدال المهمله والياء معروفه وحقّان تثنيه حقّه وهى بضمّ الحاء المهمله وتشديد القاف والهاء معروفه أى مثلها فى الاستداره والصغر. يعنى : بسا بالاى سينه و گودى زير گلويى كه اين صفت دارد كه درخشنده رنگ بُوَد كه گويا دو پستان آن سينه مثل دو حُقّه بُوَد در گِردى و كوچكى. شاهد در كَأنْ است كه چون مخفّف شده است ملغى شده است از عمل و اگر عمل كرده بودى بايست «ثديَيْه» به نصب بگويد و بعضى قائل شده اند به اعمال او و گفته اند كه اسم او ضمير شأن مستتر است ، جامع الشواهد.

ولكنَّ : للاستدراك ، ويقع بين الكلامين المتغايرين ، نحو : جاءنى زيد لكِنَّ عَمراً لَمْ يجئ. وتخفّف فتلغى عن العَمل ، ويجوز معها مطلقاً الواو للعطف ، أو الاعتراض على خلاف فيها ، نحو : «وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا» (۱).

وليتَ : للتمنّى ، ويعمّ للممكن والمحال ، نحو : لَيْتَ زَيْداً فاضِلٌ ، ونحو :

فَيالَيْتَ الشبابَ لَنا يَعُودُ***فَأُخبِرَهُ بِما فَعَلَ الْمَشيبُ (۲)

ولَعَلَّ : للترجّى ، ويختصّ بالممكن ، نحو : لعلّ زيداً فاضِلٌ ، وقوله تعالى : «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ» (۳) ، وفيها لغات كثيره منها عَلَّ ، ومنه قول الشاعر :

لا تُهِينَ الْفَقيرَ عَلَّكَ اَنْ تَركع***يَوْماً وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ (۴)

۱- البقره : ۱۰۲.

۲- پس ای کـاش جوانی مـا بر می گشت و در آن صورت خبر می دادم آن را از آنچه که پیری بر سـر مـا آورده است ، جامع الشواهد.

۳- هود : ۱۲.

۴- هو من ابیـات للأضـبط بن قریع السـعدی. قوله : تُهین بضمّ المضارعه من الاهانه بمعنی لإذلال. یعنی خواری مرسان و پسـت مشـمار البته فقیر را ، شایـد که تو پست شوی بحسب رتبه و قَدْر ، در روزی و حـال آنکه روزگار بتحقیق که بلنـد سازد او را. شاهـد در حـذف نون خفیفه است از تهین که در اصـل لاـ تهینن بوده است ، به جهت رفع التقـای سـاکنین که نون خفیفه ولام الفقیر بوده باشد بعد از اسقاط همزه وصل قبل از لام در الف و لام او ، جامع الشواهد.

ويلحق الكلّ ما ، فتكفّها عن العمل على الأفصح ، نحو : إنَّما قامَ زَيْدٌ ، وإنَّما زَيْدٌ قائمٌ.

تَنْبيهٌ : وجه مشابهه تلك الحروف بالأفعال أنّها مثلها لفظاً ومعنىً ، أمّا لفظاً فلكونها ثلاثيّه ورباعيّه وخماسيّه ومبنيّه على الفتح وموازنه لها مدغمه ، وأمّا معنى فلكونها بمعنى حَقَّقْتُ وشَبَّهْتُ وَاستدركت وتَمَنَّيْتُ وتَرَجَّيْتُ.

النوع الثالث : ما ولا المُشبَّهتان بليس

صوت

Your browser does not support the audio tag.

فى النفى والدخول على المبتدأ والخبر ،[ترفعان] الاسم و [تنصبان] الخبر مثله ، وما ، أشبه بليس من لا ، لكونها لنفى الحال بخلاف لا ـ ومن ثمّ يعمل ما مطلقاً ولا ، يختصّ بالنكرات ، نحو : ما زَيدٌ قائماً ، وما أحَدٌ خيراً مِنْك ، وَلا رَجُلٌ أفْضَلَ منْكَ ، وقَدْ تزاد التاء مَعَ لا ـ فى الأحيان للتأنيث ، أو المبالغه فيجب حذف أحد معموليها والأشهر الاسم ، قال الله تعالى : «وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (۱) وكقول الشاعر :

نَدِمَ البُغاه وَلاتَ ساعَهَ منْدَمٍ**وَالْبَغْىُ مَرْتَعٌ مُبْتَغِيهِ وَخِيمٌ (۲)

أى ولات الساعه ساعه مندم.

۱- ص : ۳.
۲- ستمگران پشيمان شدند و هنگام ، هنگام پشيمانى نيست ، و ستمگرى چرا گاهى است سنگين و بد عاقبت ، جامع الشواهد.

وإنْ ، تعمل قليلاً كقول الشاعر :

إنْ هُوَ مُسْتَوْلياً عَلى أحَدٍ**إلّا عَلى أضْعَفِ المَجانينِ (۱)

وإذا انتقض النفى بإلّا ، أو تقدّم الخبر أو زيدَ إنْ ، بطل العمل ، نحو : ما زيدٌ إلّا قائمٌ ، وما قائمٌ زيدٌ وما إنْ زيدٌ قائمٌ ، وقد يكون لا ـ ، لاستغراق النفى للجنس فينعكس العَمَل إنْ تليها نكره مضافه أو مشبّهه بها ، نحو : لا غلامَ رَجلٍ أفضلَ منك ، ولا عِشْرينَ دِرْهماً لَكَ. ومَعَ الإفراد ، البناء على ما ينصب به ، نحو : لا مُسْلِمَ أو لا مُسْلِمَيْن أو لا مُسْلِماتٍ فيها. وفى التعريف أو الفصل بينه وبين لا ، وجب الرفع والتكرير ، نحو لا زَيْدٌ فى الدار ولا عمروٌ ، ولا فى الدارِ رجلٌ ولا امرأهٌ ، وكثيراً ما يحذف أحَدَ معمُوليها ويبقى الآخر ، نحو : لا عَلَيْكَ ، أى لا بأسَ عَلَيْكَ ، ومنه : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

النوع الرابعُ : حروف تنصب اسماً واحداً

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وهی سبعه أحرف ، یا وأیا وهَیا وأیْ والهمزه المفتوحه والواو وإلّا.

فالخمسه الأُوَل ، حروف النداء ومدخولها المنادی وهو ینصب بها إن کان نکره کقول الأعمی ، یا رَجُلًا خُذْ بیدی ، أو مضافاً ، نحو : یا عبدَ اللهِ ، أو مضارعاً له ، نحو : یا طالعاً جَبَلًا إذ الأوّل عامل فی الثانی ، والثانی مخصّص للأوّل کالأوّل ، ویبنی علی ما یرفع به إن کان مفرداً معرفه ، نحو : یا زیدُ ویا زَیْدانِ ویا زَیْدونَ ، ویفتح بألف الاستغاثه ، نحو : یا زیداه ، ویخفض بلامها ، ولامَی التعجّب والتهدید ،

۱- او جُز بر ضعیف ترین دیوانگان بر هیچ کسی تسلّط وقدرت ندارد ، و شاهد در إنْ نافیه است که هُوَ اسم آن و مستولیاً خبر آن است ، جامع الشواهد.

نحو : یَاللهِ لِلْمَظلوم ، ویا للماءِ ویا لَعَمروٍ لأُقْتُلَنَّکَ.

وأمّا موارد استعمالاتها ، فالهمزه للقریب ، وأیا ، وهیا للبعید ، وأی للمتوسّط ، ویا أعمّ ویتعیّن فی اسم الله تعالی والاستغاثه والندبه ، نحو : یا وَیْلَتا ، وقد یحذف حرف النداء ، نحو : اللّهُمَّ ، فإنّ أصله یا الله ، فحذفت (یا) وعوّضت عنها المیم.

فائدتان : الأُولی : لا یدخل حرف النداء علی الألف واللام ، إلّا فی یا الله فلا یقال ، یا الرجل بل یتوسّط إمّا بأیّ ، نحو یا أیّها الرجل ، فأیّ منادی مفرد معرفه ، والرجل صفه له مرفوع حملاً علی لفظه ، أو باسم الإشاره ، نحو : یا هذا الرجُل ، کالأوّل أو باجتماعهما نحو : یا أیّ هذا الرجل ، فهذا مرفوع محلاً صفه لأیّ ، والرجل مرفوع علی أنّه صفه لهذا ، أو بدل عنه ، أو عطف بیان له.

الثانیه : قد یضاف المنادی الی الیاء ، نحو : یا غلامی ، فیجوز قلبها ألفاً ، نحو : یا غلاماً ، أو تاء مع الألف ، نحو : یا أبَتا ، أو بدونه ، نحو : یا أبَتِ فتحاً وکسراً ، ویجوز الحاق هاء السکت وقفاً ، نحو : یاغلاماه ویاأبتاه.

تنبیهٌ : قد اختلف فی نصب المنادی فقیل بتلک الحروف وهو ما اخترناه ، وقیل بفعل محذوف من نحو : ادْعُو أو أطْلُبُ.

والواو ، بمعنی مَعَ ، نحو : اسْتَوَی الماء والخَشَبَه ، وکفاک وزَیْداً دِرْهمٌ ، ویُسمّی منصوبها مفعولاً معه.

وإلّا للاستثناء ، ومنصوبها المستثنی وما اعتبر مغایرته له فی الحکم ، المستثنی منه ، وشرط نصبه أن یکون المستثنی فی کلام تامّ أی ما ذکر فیه المستثنی منه موجب ، نحو : جاءنی الْقَوْمُ إلّا زَیداً ، أو مقدّماً

على المستثنى منه ، نحو : ما جاءنى إلّا زيداً أحد ، أو منقطعاً ، أى غير داخل فى المستثنى منه قصداً ، نحو : ما جاءنى أحَدٌ إلّا حِماراً ، ويجوز النصب ، ويختار البدل إذا كان الكلام تامّاً غير موجب ، نحو : «مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (۱) وإلّا قليلاً ، ويعرب بحَسَب العوامل إذا كان مفرّغاً أى لم يذكر معه المستثنى منه ، نحو : ما ضَرَبَنى إلّا زَيْدٌ ، ولَسْتُ إلّا قائماً ، وما مَرَرْتُ إلّا بزيدٍ.

تنبيهٌ : قيل انتصاب المستثنى ليس بإلّا بل بفعل مقدّر ، أى أسْتَثْنى ، وقيل بالمذكور لكن بتوسّطها.

صوت

Your browser does not support the audio tag.

تتميمٌ : قد يستثنى بغير وسوى وسواء ، والمستثنى بها مجرور بالإضافه ، وغير ، اُعرب كالمستثنى بإلّا على التفصيل ، وسوى وسواء ينصب على الظرفيّه. وبحاشا وعدا وخلا وما عدا وما خلا ، على ما مضى وبِلَيْسَ ولا يكون ، نحو : سيجىء أهلك ليس زيداً ولا يكون بِشْراً ، والمستثنى بهما نصب على الخبريه ، والاسم مستتر فيهما وجوباً ، والجمله منصوب المحلّ على الحاليّه.

وبلا سيَّما : نحو : اكْرِم الْقَوْمَ لا سِيَّما زيداً وسِيَّما زيداً ، بتقدير لا وفيما بعدها ثلاثه أوجه ، الرفع على الخبريّه لمبتدأ محذوف وما فيها موصوله أو موصُوفه أى لا سىّ الّذى ، أو شىء هو زيد موجود. والجرّ على إضافه سىّ إليه وما زائده ، أى لا سىّ زَيْدٍ موجود والجمله حال فى الحالين. والنصب على الاستثناء فيكون لا ـ سيّما منقوله من أحد الأوّلين مبقاه على ما كانت عليه وكخصوصاً إعراباً ومعنىً.

۱- النساء : ۶۶.

النّوع الخامسُ : حروف تنصب الفعل المضارع

وهى أربعه أحرف : أنْ ولَنْ وكَىْ وإذَنْ.

فَأنْ : نحو : «أَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» (۱). ويجىء على وجوه اُخر غيرها كالمخفّفه عن المثقّله ، نحو : «عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى» (۲). والزائده ، نحو : «فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ» (۳). والمفسّره لما هو بمعنى القول لا صريحه ، نحو : «وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ» (۴). والّتى بعد العلم هى المخفّفه لا الناصبه وفيما بعد الظنّ وجهان ، نحو : ظَنَنْتُ أن لا يَقُوم.

ولَنْ : لنفى الاستقبال وتنصب مطلقاً ، نحو : «فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِى» (۵).

وَكَىْ : تفيد نوعاً من التّعليل وتنصب إذا كان ما قبلها سبباً لما بعدها ، نحو : أسْلَمْتُ كَىْ أدْخُلَ الجنّه.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وإذَنْ : جواب وجزاء وتنصب مستقبلاً إذا لم يعتمد على ما قبلها كقولك : إذَنْ تَدْخُلَ الجنَّةَ ، لِمَنْ قال أسْلَمْتُ ، وأمّا مَعَ الحال أو الاعتماد فلا ، كقولك لِمَنْ يحدّثك : إذاً أظنُّكَ كاذِباً ، أو إنْ أتَيْتنى إذَنْ أُكْرِمُك ، وَمَعَ العطف وجهان ، نحو : آتيكَ فَإذَنْ أُكْرِمُك.

النّوع السادسُ : حروف تجزم الفعل المضارع

وهى خمسه أحرف : لَمْ ولَمّا وَلام الأمر ولاء النهى وإن الشرطيّه.

فَلَمْ ولَمّا : لقلب المضارع ماضياً ونفيه ، نحو : لَمْ يَضْرِبْ ولَمّا ٠.

۱- البقره : ۱۸۴.

۲- المزّمل : ۲۰.

۳- يوسف : ۹۶.

۴- الصافات : ۱۰۴.

۵- يوسف : ۶۰.

يَضْرِبْ ، ويختصّ لم بمصاحبه حرف الشرط ، نحو : إنْ لَمْ تَفْعَلْ أفْعَل ، وجواز انقطاع منفيّها ، نحو : لَمْ يَضْرِبْ ثمَّ ضَرَبَ ، ولَمّا بجواز حذف فعلها كَشارَفْتُ المَدِينَةَ فَلَمّا ، أى لمّا أدخلها ، ويتوقّع ثبوته ، نحو : «لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ» (۱) وهى مَعَ المضارع جازمه ، ومَعَ الماضى ظرف ، نحو : لَمّا قُمْتَ قُمْتُ ولَمّا لَمْ تَقُمْ قُمْتُ ومَعَ غيرهما بمعنى إلّا ، نحو : «إن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ» (۲).

ولام الأمر : لطلب الفعل ، نحو : لِيَضْرِبْ زَيْدٌ ، ويدخل على الغائب والمتكلّم دون المخاطب إلّا أن يكون مجهولاً.

ولاء النهى : لطلب الترك وتدخل على الصيغ مطلقاً ، نحو : لا يَضْرِبْ ولا تَضْرِبْ ولا نَضْرِبْ.

وإنْ : يدخل على فعلين يسمّى الأوّل شرطاً ، والثانى جزاء فيجزم ما كان مضارعاً ، وفيما قبله ماضٍ وجهان ، نحو : إنْ تَقُمْ أقُمْ ، وإنْ قُمْتَ أقُمْ أو أقُومُ.

فوائد : الأُولى : فيما عطف على الجزاء المجزوم الجزم بالعطف والنصب بإضمار أنْ والرفع على الاستئناف ، نحو : إنْ تَأْتِنى آتِكَ فَأُحدِّثَكَ ، وفيما عطف على الشرط المجزوم الأوّلان.

الثانيه : يجوز حذف شرطها مَعَ لا ، نحو : قُمْ وإلّا أقُمْ.

الثالثه : كثيراً ما يعطف جملتها على ما يحذف كلَوْ الشرطيّه ، نحو : تصدّق وإنْ كان درهماً ، أى إنْ كان زايداً وإن كان درهماً ، واكْرِم الضَّيْفَ وَلَوْ كانَ كافِراً ، أى لو كان مؤمناً ولو كان كافراً.

۱- ص : ۸.

۲- يس : ۳۲.

الرابعه : الجزاء إن امتنع جعله شرطاً يجب فيه الفاء كالجمله الاسميّه والطلبيّه ، والفعل الجامد كعَسى والمقرون بقَدْ ، أو السين ، أو سَوْفَ ، أو لَنْ ، أو ما ، أو لا ، وإن لم يمتنع فإن كان ماضياً لفظاً أو معنى بغير قد ، فيمتنع وإلّا فوجهان ، نحو : إنْ ضَرَبْتَنى فَأضْرِبْكَ أو أضربُك.

النّوع السابعُ : أفعال تسمّى الأفعال الناقصه

صوت

.Your browser does not support the audio tag

تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأوّل اسماً لها ، وتنصب الثانى خبراً لها ، وهى كثيره منها : كانَ وصارَ وأصْبَحَ وأمْسى وأضْحى وظَلَّ وباتَ ومَا انْفَكَّ وما زال وما فتئ وَما بَرِحَ وما دامَ ولَيْسَ.

فكان ، لثبوت الخبر للاسم ، نحو : كانَ زَيْدٌ قائماً ، وبمعنى صارَ ، نحو :

بِتَيْهاءَ قَفْرٍ وَالْمَطِيُّ كَأنَّها***قَطَا الحَزْن قَدْ كانَتْ فراخاً بُيُوضُها (۱)

ويكون فيها ضمير الشأن ، نحو :

إذا مِتُّ كانَ الناسُ صِنْفانِ شامِتٌ***وآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِى كُنْتُ أصْنَعُ (۲)

۱- در بیابان سرگردان و بی آب و گیاه و شتر را هوار گویا آن شتر کبوترانی هستند در زمین سخت که تخمهای آنها جوجه گردیده باشد ، و شاهد در کانت است که به جای صارت بکار رفته است ، جامع الشواهد.

۲- هو من ابیات لعجیر بن عبد الله بن همام السلولی. قوله : «متّ» متکلّم من الموت خلاف الحیاه ، وصنفان ، تثنیه صنف وهو بالکسر ، القسم من الشیء ، والشامت بالشین المعجمه والمثنّاه ، فاعل من الشماته ، وهو فرح العدو ببلیه الشخص ، ومثن بالمثلثه والنون ، اسم فاعل من اثناه ، أی وصفه بمدح واصنع ، متکلم من الصنع بمعنی العمل. یعنی هرگاه بمیرم ، می باشند مردم بر دو قسم نسبت به من : بعضی از ایشان شماتت کننده اند و خوشحال می شوند از مردن من و بعضی دیگر ستایش کننده اند مرا بخوبی ، بسبب آنچنان نیکی که بودم که می کردم در حقّ ایشان. شاهد در بودن اسم کان است ، ضمیر شأن مستتر بعد از او ، و جمله الناس صنفان ، مبتدأ و خبر در محل نصب ، بنابر آنکه خبر بوده باشد از برای کان ، و مفسّر بوده باشد مر ضمیر شأن مستتر را. جامع الشواهد.

وتامّه بمعنی ثَبَتَ ووَقَعَ ، نحو : «کُن فَیَکُونُ» (۱). وکانَتِ الْکائِنَهُ.

وزائده ، نحو : «کَیْفَ نُکَلِّمُ مَن کَانَ فِی الْمَهْدِ صَبِیًّا» (۲). وقد تحذف إمّا وَحْدها ، نحو : أمّا اَنْتَ مُنْطَلِقاً انْطَلَقْتُ ، أی لِأَنْ کُنْتَ

مُنْطَلِقاً ، أو مع أحَـد معمُوليها ، نحو : إنْ خيْراً فَخَيْراً ، منصوبين ، أو مرفوعين ، أو مختلفين ، أو معهما ، نحو : افْعَل هـذا ، إمّا لا ، أى : إنْ كنت لا تفعل غيره ، زِيد ما عوضاً عن المحذوف ، وقد يحذف النون من مضارعها المجزوم إذا لم يتّصل به ضـمير بارز ولم يسكن ما بعده ، نحو : «لَمْ أَكُ بَغِيًّا» (۳).

وصارَ ، للانتقال ، نحو : صار زيدٌ غَنِيّاً ، وتكون تامّه ، نحو : صار زيدٌ الى عَمرو أى انتقل إليه.

وأصْبَحَ وأمْسى وأضْحى لاقتران مضـمون الجمله بأوقاتها ، وهى الصـباح والمسى والضُّحى ، نحو : أصْبَحَ ، وأمْسى ، وأضْحى زيـدٌ أميراً ، أى اقترن إمـارته بتلك الأوقات. وتكون بمعنى صار ، نحو : أصْبَحَ ، أو أمْسى ، أو اَضْحى زيـدٌ غَنيّاً ، وتامّه بمعنى الدخول فى تلك الأوقات ، نحو : أصْبَحَ ، أو أمْسى ، أو أضْحى زيدٌ أى دخل فيها.

وظلَّ وباتَ ، لاقتران مضـمون الجمله بوقتهما ، نحو : ظَلَّ أوْ باتَ زيدٌ قائماً ، أى قام فى جميع نهاره أو ليله ، ويجيئان بمعنى صار ، نحو : ظلّ أو

۱- يس : ۸۲.

۲- مريم : ۲۹.

۳- مريم : ۲۰.

بات زيدٌ قائماً ، أى صار قائماً ، وتامّتين على قلّه ، نحو : ظِلْتُ أو بِتُّ بمكانِ كذا ، أى كنت بها نهاراً أو ليلاً.

وما زالَ وما بَرحَ وما فَتئ ومَا انْفَكّ ، لاستمرار ثبوت الخبر للاسم ، نحو : ما زال زيدٌ كريماً ، أى استمرّ كرَمه ، وكذا أخواته ويلزمها النفى ولو تقديراً ، نحو : «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ» (١).

وما دام للتوقيت ، وما فيها مصدريّه وما زال قبله كلام ، نحو : اجْلِسْ ما دامَ زيدٌ جالِساً.

ولَيْسَ ، لنفى مضمون الجمله حالاً ، نحو : لَيْسَ زَيْدٌ بَخيلاً ، ويجوز تقديم أخبارها كلّها على أسمائها ، نحو : كان قائماً زيدٌ ، وأمّا عليها فيمتنع فى ما دام ، واختُلِف فى ليس وما يلزمه النفى ويجوز فى البواقى.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

تنبيهُ : غير الماضى منها يعمل عمله وليس فى ليس تصرّف.

فائده : تسمّى تلك الأفعال ناقصه لأنّها لا تتمّ بالمرفوع كسائر الأفعال.

النّوعُ الثامِنُ : أفعال تسمّى أفعال المقاربه

وهى كالأفعال الناقصه إلّا أنّه التزم فى خبرها المضارع إلّا ما شذّ وهى عَسى وحَرى وَاخلَوْلَقَ وكادَ وكرَبَ وأوْشك وأنْشَأ وطَفِقَ وجَعَلَ وأَخَذَ وعَلَقَ ، وهى لدنوّ الخبر للاسم رجاءً أو حصولاً أو أخذاً فيه.

والأوّل : عَسى وحَرى وَاخلَوْلَقَ وخبرها مع أن ، نحو : عَسى زيدٌ أن يقوم ، ويجوز حذف أن فى خبرها ، نحو : عَسى زَيْدٌ يخرج ، أى عسى زيدٌ خارجاً

١- يوسف : ٨٥.

وإذا قدّم الفعل ، نحو : عَسى أن يَقُوم زَيْدٌ فيحتمل التامّ والنقص ، نحو : حَرى زَيْدٌ أن يَقُومَ ، واخْلَوْلَقَ السَّماءُ أنْ تَمْطَر.

الثانى : كادَ وكرَبَ وأوْشَك ، نحو : أوْشَك زيدٌ أن يَقُومَ وكثر أنْ فى أوْشَك وقَلَّتْ فى أخَويْه.

الثالثُ : البواقى ، نحو : «وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّهِ» (١). وأنْشَأَ أو جعَلَ أو أخَذَ أو عَلَقَ السائقُ يَحْدو ، أى شرع فيه ، وليس معها أنْ ، لأنّها للحال وأن للاستقبال ، ولم يستعمل غير الماضى من تلك الأفعال إلّا يَكادُ ويوشك ومُوشِك اسم فاعل.

النّوع التاسِعُ : أفعال تسمّى أفعال المَدْح والذّم

ویکون بعدها اسمان مرفوعان ، أحدهما الفاعل والآخر المخصوص بأحدهما ، وهی أربعه : نِعْمَ وحَبَّذا للمدح ، وبِئسَ وَساءَ للذّم ، وفاعلها إمّا معرّف باللام ، نحو : نِعْمَ الرجُلُ زَیْدٌ ، أو مضاف إلیه ، نحو : نِعْمَ غلامُ الرجل زید ، أو مضمر مُبهم مبیّز بنکره منصوبه ، نحو نِعْمَ رَجُلًا زَیْدٌ ، أو بما ، نحو : «فَنِعِمَّا هِیَ» (۲). ومخصُوصها إمّا مبتدأ وما قبله الخبر ، أو خبر لمبتدأ محذوف وهو ، هُوَ أو هِیَ. وإبهام الضمیر إنّما هو علی الثانی دون الأوّل ، وساءَ وبِئسَ مثلها ، وقد یحذف المخصوص ، نحو : «نِعْمَ الْعَبْدُ» (۳) ، أی أیّوب (علیه السلام). وَحَبَّذا ، نحو : حَبَّذَا الرجُلُ زَیْدٌ ، فَحَبَّ فعل ماضٍ وذا فاعله والرجل صفه للفاعل ، وقد یحذف الصفه ویأتی بتمییز أو حال. قبل المخصوص أو بعده مطابقاً له فی الافراد والتذکیر ، وغیرهما ، نحو : حَبَّذا رَجُلًا أو راکِباً زَیْدٌ ،

۱- طه : ۱۲۱.

۲- البقره : ۲۷۱.

۳- ص : ۴۴.

وحَبَّذا زَيْدٌ رَجُلاً أو راكباً ، وحَبَّذا رَجُلَيْن أو راكِبين الزيدان ، وحَبَّذَا الزيدان رجلين أو راكبين ، وهكذا فى البواقى.

النّوعُ العاشرُ : أفعال تسمّى أفعال القلوب

صوت

Your browser does not support the audio tag.

و [تسمّى أيضاً] أفعالَ الشك واليقين ، تدخل على المبتدأ والخبر وتَنصبهما على المفعوليه ، وهى عَلِمْتُ وَرَأَيْتُ ووَجَدْتُ لليقين ، وحَسِبْتُ وخِلْتُ وظَنَنتُ ، للشك ، وزَعَمْتُ ، لهذا تاره ولذاك اُخرى ، نحو : عَلِمْتُ زيداً فاضِلاً ، وحَسِبْتُ بكراً كَريماً ، وزَعَمْتُ بِشْراً أخاك ، وهكذا سائر تصاريفها ، ولا يجوز الاختصار على أحَد معموليها ، ويجوز حذفهما معاً ، نحو : من يَسمَع يَخل ، أى يخل مسمُوعَه صادقاً.

تنبيهُ : والْحِق بها أفعال اُخر كأعْطى ، وكسى ، وسَمّى ، نحو : أعْطَيْتُ زيداً درهماً ، وكَسوتُه جُبَّةً ، وسَمَّيْتُهُ خَليلاً ، وأفعال التصيير ، كصَيَّر وجَعَلَ ورَدَّ وتَرَك واتَّخَذَ وما يتصرّف منها ، نحو : «وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» (١) ، وكذا أحوال البواقى.

النّوعُ الحادى عشر : أسماء تسمّى أسماء الأفعال

وهى أنواع : منها ما يرفع على الفاعليّه فقط ، ومنها ما ينصب على المفعوليّه أيضاً ، ومنها ما يستعمل على الوجهين.

أمّا الأوّل : فعلى ضربين ، أحدهما : ما يعمل فى الضمير ومنه آمين ، بمعنى اسْتَجِبْ. وهَيْتَ ، بمعنى أسْرِع ، وفى التنزيل «هَيْتَ لَكَ» (٢). وقطّ ، بمعنى انته ، مثل : أعطيته درهماً فقط ، وفاؤه جزائيه والشرط محذوف أى إذاً

١- النساء : ١٢٥.

٢- يوسف : ٢٣.

أعطيته درهماً فقط. وأُفٍّ ، بمعنى أتضجّر ، نحو : «فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ» (١). ووَىْ وواهاً وآهاً ، بمعنى أتعجّب ، نحو : «وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ» (٢). وَواهاً لك ثُمَّ آهاً.

وثانيهما : ما يعمل فى المظهر.

ومنه هَيْهاتَ ، نحو : هَيْهاتَ الأمْر أى بَعُدَ.

وشتّانَ ، نحو : شَتّانَ زَيْدٌ وعَمْروٌ ، أى افترقا ، تقول : شتّانَ ما بَيْنَ زَيْدٍ وعَمْروٍ ، وشتّان ما بينهما.

وسَرْعانَ ، نحو : سَرْعانَ زيدٌ أى سَرع ، وفى المثل سَرْعانَ ذا إهاله.

وأمّا الثانى : فكلمات ، منها رُوَيْدَ ، نحو : رُوَيْدَ زيداً أى أمْهِلْهُ ، ورُوَيْداً فى «أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا» (۳) ، مصدر ، وفى قولهم : ساروا رُوَيداً ، إمّا حال ، أى ساروا مُرودينَ ، أو نعت لمصدر تقديراً كما فى ساروُا سيراً رويداً لفظاً.

وعَلَيْكَ نحو : عَلَيْكَ زيداً أى الزمه ، وفى الحديث : عليك بصلاه الليل.

وبَلْهَ ، نحو : بَلْهَ زيداً أى دَعْهُ ، وفى قولهم : بَلْهَ زيدٍ مصدر مضاف.

ودُونَك ، نحو : دونك زيداً أى خذه.

وأمامَك ، نحو : أمامَكَ زيداً أى تقدّمه.

وَحيَّهَل ، نحو : حَيّهَل الثرثيد أى ايته.

وها ، نحو : ها زيداً أى خذه ، وفى التنزيل : «هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ» (۴).

وأمّا الثالث : فنحو : هَلُمَّ جَرّاً أى تعال تجرّجَرّا ، و «هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ» (۵) أى هاتوهم ، ومنها فعالِ كنزال بمعنى انزل ، وتراك الأمر أى اتركه. وهذه الأسماء إمّا لازم التعريف كنزال وبله وآمين ، أو التنكير ، نحو : آهاً وواهاً ،

۱- الاسراء : ۲۳.

۲- القصص : ۸۲.

۳- الطارق : ۱۷.

۴- الحاقه : ۱۹.

۵- الانعام : ۱۵۰.

أو جائز الأمرين كصَهٍ وصَهْ ومَهٍ ومَهْ وأُفٍّ وأُفْ فما نوّن نكره وما عرى معرفه.

النّوعُ الثانى عشر : أسماء تجزم الفعل المضارع على معنى إنْ الشرط

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وتسمّى كلم المجازات ، وهى : مَتى وإذْ ما وحَيْثما وأيْنما وأنّى ومَهْما وما ومَنْ وأىّ وكَيْفَما وإذا. ولا جزم فى إذ وحَيْث ، إلّا مع ما.

فمتى وإذ ما للزمان ، نحو : مَتى تَقُمْ أقُمْ ، وإذ ما تقمْ أقُمْ.

وأيْنَما وحيْثما للمكان ، نحو : أيْنَما تكُنْ أكُنْ ، وحَيْثُما تَخْرج أخْرُجْ.

وأنّى كَأيْنَما ومَتى ، نحو : أنَّى تَقْعُدْ أقْعُد ، وأنّى تَصمْ أصمْ.

ومَهْما كَمتى ، نحو : مَهْما تُسافِرْ اُسافِرْ ، قيل : هى بسيطه ، وقيل : مركّبه أمّا من ما الشرطيّه ، والزائده ، فقلبت الألف الاُولى هاءً تحرّزاً عن التكرار ، أو من مه وما الشرطيه كأنّه قيل لك أنتَ لا تفعل ما أفعل فقلت مهما تفعل أفعل.

ومَنْ لذوى العقول ، نحو : مَنْ تُكْرِم أكْرِمْ وما لِغَيْرهم ، نحو : ما تَصْنَعْ أصْنَع ، ومنه : «مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ» (۱).

وأىّ أعم ، نحو : أيّاً تَضْرِبُ أضْرِب ، وأيّاً ما تَصْنَعْ أصْنَعْ. ولهذه الكلمات معان اُخر لا تجزم بها.

فمتى للاستفهام ، نحو : متى تقوم ، ومتى القتال فَيعمّ القبيلتين.

وأيْنَ كذلك ، نحو : أين تكون وأين زيد ؟ وأنّى للاستفهام فى المكان والحال ، نحو : أنّى زيد ؟ بمعنى أين هو ؟ وكيف هو ؟ وبمعنى متى الاستفهاميّه ، نحو : أنّى القتال ؟

۱- البقره : ۱۹۷.

ومَنْ للاستفهام ، نحو : مَنْ أنت ؟ ومهما لاستفهام الزمان ، نحو :

مَهْما لىَ اللَّيلَهَ مَهْما لِيَهْ*** أَودى بِنَعْلىَّ وسِربَالِيَهْ (۱)

وبمعنى ما ، نحو : مهما نذره من الهيئه المشروعه انعقد. وما للاستفهام ، نحو : ما هذا ؟ وموصُوفه ، نحو : مررتُ بما مُعْجِب لكَ

، وصفه ، نحو : اضْرِبه ضَرْباً مّا ، وموصوله ، نحو : فيه ما فيهِ ، وَتامّه ، نحو : ما أحْسَنَ زَيْداً ، وأىّ مثل ما إلّا فى التامّ. ومَنْ مثل أىّ إلّا فى الصفه ، ومن وما قد يتعاطيان المعنى فتكون ما لذوى العقول ، نحو : «وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا» (۲) ، ومَنْ لغير ذوى العقول ، نحو : «وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَى أَرْبَعٍ» (۳) وأمّا الجزم بكيفما وإذا فشاذّ.

تنبيهان :

الأوّل : كيف لاستفهام الحال ويقع حالاً وخبراً ومصدراً ، نحو : كيفَ سِرْت راكباً أم راجِلاً ؟ وكيفَ أَنْتَ ؟ وكَيْفَ قَرَأْتَ سِرّاً أم جَهْراً ؟

الثانى : إذا للمُضىّ ، نحو : «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا» (۴) ، وعاملها الجزاء ويكون للحال بعد القسم ، نحو : «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى» (۵) وهى مما يضاف إلى الجمله ويكون للمفاجأه فيقع بعدها المبتدأ والخبر ، نحو : خَرَجْتُ فَإذا السَّبُعُ بالباب. فقيل زمان ، وقيل

۱- چه شبى است اين شب من ! چه شبى است امشب من ! كه ناپديد شده كفشها و پيراهن من ، شاهد در واقع شدن مهما براى استفهام زمانى است ، جامع الشواهد.

۲- الشمس : ۵.

۳- النور : ۴۵.

۴- الجمعه : ۱۱.

۵- الليل : ۱.

مكان ، وناصبها معنى فاجأت المفهوم من الفحوى والتقدير خرجت ففاجأت مكان وقوف السبع أو زمانه.

النوعُ الثالث عشر : أسماء تنصب أسماء النكرات على التمييز

وهيَ أربعه : كَمْ وكَأيّنْ وكذا بمعنى العَدَد ، وبعض العدد.

فكَمْ ، تكون استفهاميّه وخبريّه ، والاستفهاميه : تنصب بلا فصل ومعه ، نحو : كم رَجُلاً فى الدار ؟ وكم فى الدار رَجلاً ؟ ومَعَ حرف الجرّ تَنصب وتجرّ ، نحو : بكَمْ دِرْهَماً أو دِرْهَمٍ اشتريتَ ؟ وأمّا الخبريّه : وهى للتكثير فمع الفصل ، بالجمله تنصب وجوباً ، نحو : كَمْ نالنى مِنهُمْ فَضْلاً ، وبالظرف وشبهه على المختار ، نحو : كم عندك أو فى الدار رجلاً ، وبدونه تجرّ حملاً على رُبَّ حمل النقيض على النقيض ، أو النظير على النظير ، نحو : كم رَجُلٍ كَريم لقيته ، وتميم ينصبون بها ومميّز الاستفهاميه يفرد ، والخبريّه يفرد ويجمع ، وقد يجرّ بمن فيهما ، نحو : كم مِنْ رَجُلٍ ضربته ، «وَكَم مِّن قَرْيَهٍ أَهْلَكْنَاهَا» (١) ، وقد يحذف ، نحو : كم مالك وكم ضربت.

وكَأيّن ، ككمْ الخبريّه فى التكثير ودخول من على مميّزها ، ويتصدّر وينصب غالباً ، نحو : كَأيّنْ رجلاً عندى ، «فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَهٍ أَهْلَكْنَاهَا» (٢) ، وفيها خمس لغات كأيّن كأيٍّ بالكاف ، وكَأْىً كرَأْيٍ ، وكاءٍ كَجاءٍ ، كىء كشىءٍ ، وكَإٍ كَكِيدٍ.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وكذا : لمطلق العدد وتنصب غالباً ، نحو : عندى كذا درهماً ، وقد يجرّ

١- الاعراف : ٤.

٢- الحج : ٤٥.

الاسم بالإضافه ، نحو : عندى كذا دِرْهَم ، وقد يرفع ما بعده على البدل ، نحو : عندى كذا درهمٌ ، وقد تكون كنايه عن غير العدد ، نحو : خرجتُ يومَ كذا فهو مضاف إليه.

وأمّا بعض العَدَد ، فهو من أحَدَ عشر إلى تسعه وتسعين ، نحو : «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا» (١) و «لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَهً» (٢).

تنبيهُ : إذا أردت التنصيص على كميّه شىء فتقول رجل ورجلان مثلاً ، ثمّ تأتى بالعدد وما يميّزه على ما نظمت :

ثَماناً بَعْدَ ما جاوَزْتَ الإثْنَين*** بِمَجْموعٍ ومَجْرورٍ فَمَيِّزْ

عَدا ما كانَ مِنْها قَدْ اُضيفَتْ*** إلى مائهٍ بِفَرْدٍ فَهُوَ مَيِّزْ

وَفيما بَعْدَ عَشْرٍ فَرْداً انْصِبْ*** إلى تِسْعٍ وَتِسعينَ الْمُمَيِّزْ

وَلَمّا جازَ مِنْ تِسْعٍ وتِسْعينَ*** فَجُرَّ عِنْدَ ذا فَرْداً تُمَيِّزْ

وأمّا كيفيّه تذكير الأعداد وتأنيثه فعلى ما نظمت أيضاً تسهيلاً للضبط :

فى ثَلاثٍ وَسَبْعَهٍ بَعْدَه*** ذَكِّرْ أَنِّثْ بِعَكس ما اشتَهَرَا

وَفى الإثنين قَبْلَها وَكذا***بَعْدَها ما هُوَ القياسُ جَرى

كُلُّ تِلْكَ الثّمانِ فى التَّركيبِ*** ما خَلاَ الْعَشْرِ فيهِ مَا اسْتُطِرا

وَادْرِ فى الْعَشْرِ عَكسَ ما مَعَه*** فى سِوى كُلّها السَّواءُ تَرى

وإذا سمعت العوامل السماعيه فاستمع السبع القياسيه.

* * *

ص: ۲۷

۱- يوسف : ۴.

۲- ص : ۲۳.

النوع الثّانی : العوامل القیاسیّه

اشاره

السبعَ القیاسیّه :

الأول : الفعل

الأوّل منها الفعل : غیر ما ذکر وهو معلوم ومجهول ، والمعلوم لازم ومتعدّ ، فالمتعدّی یرفع اسم من قام به علی الفاعلیّه وینصب اسم من وقع علیه علی المفعولیّه ، نحو : ضَرَبَ زَیْدٌ عمراً ، واللازم مثله فی الأوّل دون الثانی إذ هو ما قام ولم یقع ، نحو : قامَ عَمْروٌ.

والفاعل ، إمّا ظاهر وقد ظهر ، أو مضمر بارز أو مستتر ، والاستتارِ یجب فی نحو : أنْتَ تَضْرِبُ ، وأنَا أضْرِبُ ، ونَحْنُ نَضْرِبُ ، وأنْتَ اضْرِب ، وما أحْسَنَ زَیْداً ، وفی عَدا وخَلا ولیس ولا یَکُون ، وأسماء الأفعال ما کانَ لغیر الماضی ، ویجوز فیما عَداها ، نحو : هُوَ ضَرَبَ ویَضْرِبُ وهِیَ ضَرَبَتْ وتَضْرِبُ.

والمفعول ، أیضاً یکون ظاهراً ، نحو : ضَرَبْتُ زَیْداً ، أو مضمراً بارزاً لا غیر ، نحو : ضَرَبْتُه.

والفعل قد یتعدّی ، إلی واحد وهو کثیر ، وإلی اثنین ثانیهما عین الأوّل أو غیره وقد مرّ ، وإلی الثلاث ، وهی أعْلَمَ وأری ونَبَّأ وأنْبَأ وخَبَّرَ وأخْبَرَ وحَدَّثَ ، نحو : أعْلَمْتُ زَیْداً عَمْراً فاضِلاً و «أَرَاکَهُمْ کَثِیرًا» (۱).

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وقد یحذف الأوّل ویذکر الأخیران معاً أو بالعکس کمفعولی باب أعطیت ، فالأخیران متلازمان کمفعولی باب علمت ، وله معمُولات اُخر غیرهما منصوبات.

منها : ما هو بمعناه ویسمّی مصدراً ومفعولاً مطلقاً ، نحو : ضربت ضرباً ، وقعدت جلوساً ، وقمتُ مثل قیامک ، ومنها ما هو واقع فیه من

۱- الانفال : ۴۴.

زمان أو مکان ویسمّی ظرفاً ومفعولاً فیه ، نحو : صُمْتُ یوم الجمعه ، وصَلَّیْتُ أمامَک.

ومنها : ما فُعِل فعْل لأجله ويسمّى مفعولاً له ، نحو : ضربته تأديباً وقَعَدْت عن الحرب جُبْناً.

ومنها : ما هو فاعل له معنى ويرفع الإبهام عن ذات مقدّره ، نحو : «وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» (۱) ، وطاب زَيْدٌ نفساً وأباً وأُبُوّةً وداراً وعِلْماً ، وأمّا ما يرفع الابهام عن ذات مذكوره فهو معمُول لقسم آخر من القياسيّات سيجيء إن شاء الله تعالى.

وكلاهما يسمّى تمييزاً وهو لا يكون إلّا نكره.

ومنها ما يبيّن هيئه الفاعل عند صدوره عنه ، والمفعُول عند وقوعه عَليه ويسمّى حالاً ، نحو : جِئْتُ راكباً ورَأَيتها راكبَةً ورَأَيتهم راكبين ، وقد يحذف عاملها وجوباً ، نحو : زَيْدٌ أبُوك عَطُوفاً ، أى أحقّه عَطوفا ، وبِعْه بِدِرْهمٍ فصاعِداً ، أى فاذهَبْ صاعِداً ، وتلزم لها النكاره.

ومنها المنصوب بنزع الخافض ، نحو : جاءنى وتَعسَفْنَ رَمْلاً أى جاءَ إلىَّ ، وصارت النِعاجُ فى الرَّمْل.

وأمّا المفعول معه ، والمستثنى فليسا من معمولاته بل عاملهما سماعىّ كما قدّمناه.

وأمّا المجهول ، فيبنى من المعلوم بتغيير الصيغه ، ويحذف الفاعل ويقام معمُول آخر مقامه ويرتفع به ويسمّى مفعُول ما لم يسمّ فاعله ، ولا يصلح لذلك الثانى من باب عَلِمْتُ ، ولا المفعُول له والمفعول فيه والحال والتمييز كذلك ، وأمّا غيرها فان وُجد المفعول به تعيّن له ،

۱- مريم : ۴.

والأوّل من باب أعطيت ، أولى من الثانى ، وإلّا فالجميع سواء ، نحو : ضُرِبَ زيدٌ يوم الجُمعه أمام الأمير ضَرباً شديداً فى داره.

تنبيهُ : قـد يحـذف الفعل إمّا جوازاً كقولك : زيد ، لمن قال : من قامَ ؟ وإمّا وجوباً كما فى باب التحذير ، نحو : إيّاك والأسَد ، أى بَعِّد نَفْسَك عن الأسَـد ، والأسَـد من نفسك ، وإيّاك من الأسـد ، أى بَعِّدْ نفسك من الأسَد ، وإيّاك أن تَحْذُفَ بتقدير من أى بعّدْ نفسك من حذف الأرنبِ ، والطَّريق الطريق أى اتّق.

وباب ما اُضمر عامله ، وهو مفعول حذف فعله مع التفسير ، نحو : زَيْداً ضَرَبْتُهُ ، أى ضَرَبتُ زَيداً فحذف فعله وفسّر بضربته.

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وباب الاختصاص ، نحو : نحن العربَ أسْخَى الناس للضيف ، أى نخصُّ العرب.

وباب المدح والذمّ والترحّم ، نحو : الحَمدُ لله أهل الحمد ، ومَرَرْت بزيد الفاسِقَ والمسكينَ ، أى أعنى أهل الحمد وأعنى الفاسق والمسكين ، وباب الإغراء ، نحو : الغَزالَ الغَزال أى ارمه.

الثانى : المصدر

وهو يعمـل عمـل فعله لازمـاً أو متعـدّياً ، معلومـاً أو مجهولاً ، فالمعلوم ، نحو : بلغنى قيامُ زَيْـدٍ ، وأعْجَبَنى ضَـرْبُ زَيْـدٍ عَمراً يومَ الجُمعهِ أمامَ الأمير ضـرباً شديداً تأديباً له ، ولله دَرُّهُ فارِساً ، والمجهول ، نحو : «وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ» (۱) ، أى من بعد أنْ غُلبوا ، وإعماله باللام ضَعيف ، وقد يضاف إلى الفاعل والمفعول على إعرابه ،

۱- الروم : ۳.

نحو : أعْجَبَنى ضَـرْبُ زَيْـدٍ عَمْراً ، وبـالعكس ، نحو : أعْجَبَنى ضَـرْبُ عَمْروٍ زَيْـدٌ ، وقـد يحـذف أحـدهما والآـخر على إعرابه أو مجروراً بالإضـافه ، ولاـ يتقـدّم معمُوله عليه ولاـ يضـمر فيه ، وتابعهما فى الجرّ يتبع اللفظ والمحلّ ، نحو : عَجِبْتُ مِنْ ضَـرْب زَيْد الظَّريفِ ، والظريفُ ، ومن آكِلِ الخبزِ واللَّحْمِ واللَّحْمَ ، وفى الرَّفع والنصب اللفظ.

هـدايه : اسم الحـدث وهـو إن كـان علمـاً كَفَجـارِ للفجْره ، أو بميم كالمَحْمـده ، أو على زنه مصـادر الثلاـثى وهو لغيره ، نحو : أغْتَسِل غُسْلاً ، وأتَوَضَّؤُ وُضُوءً ، فاسم مصدر وإلّا فمصدر كالضرب والإكرام.

الثالث : اسم الفاعل

وهو يعمل عمل فعله المعلوم بشرط الحال والاستقبال والاعتماد على المخبر عنه ، أو اللام الموصُوله أو الموصُوف ، أو كان حالاً

أو بالهمزه أو حرف النفى أو النداء ، نحو : يا طالعاً جبلًا ، وما قائمٌ زيدٌ ، وأضاربٌ زيدٌ أخاه ، وجاءنى زيدٌ راكباً فرسَه ، وجاءَ رَجُلٌ ضاربٌ أبُوهُ غُلامَهُ ، والضاربُ أبوه بكراً ، وزيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً يوم الجمعه ، وإن كان باللام فيعمل مطلقاً ، والتثنيه والجمع كالمفرد. وهكذا صيغ المبالغه فى جميع ما ذكر ، نحو : جاءَ رجل ضرّاب غلامه ، ويضاف إلى فاعله ومفعُوله ، وتابعه كتابع المصدر ، نحو : زيد ضاربٌ عمروٍ وَبَكْرٍ وبكراً.

الرابع : اسم المفعول

وهو يعمل عمل فعله المجهُول بشرائط اسم الفاعل ، نحو : أمَضْروبٌ زيدٌ يومَ الجمعهِ أمام الأمير ضرباً شديداً فى داره وَالحَوض مَمْلُوءٌ ماءً ؟ ويضاف إلى فاعله ، نحو : زَيْدٌ مَضْروب أبيه ،

وإن شئتَ تنصبه تشبيهاً بالمفعول والفاعِل مستتر فيه ، ففيه ثلاثه أوجه وكذا اسم الفاعل اللازم.

الخامِس : الصفه المشبّهه

وهى مشتقّه من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت لا الحُدوث ويعمل عمله ، نحو : زيدٌ حَسَنٌ وجهُهُ ، وزيدٌ طيّبٌ أبوه.

ومن العوامل القياسيّه : اسم التفضيل ، نحو : ما رأيت رجُلاً أحْسَنَ فى عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فى عَيْن زَيدٍ ، وَهذا بُسراً اَطْيَبُ منه رُطَباً.

السادِس : المضاف

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو كلّ اسْم نسب إلى شىء وجرّه بتقدير اللام أو مِنْ أو فى ويسمّى المجرور مضافاً إليه ، نحو : هذا غُلامُ زَيْدٍ وخاتَم فِضّةٍ ، وضَرْبُ الْيَوْم ، وقد يقع الفصل بينهما ، نحو : فى بئر لا حورٍ وهذا غلام واللهِ زَيْدٍ.

السابع : كلّ اسم مُبهم قد تمّ بأحد الاشياء الأربعه

التنوين ونون التثنيه وشبه الجمع والاضافه ، وهى تنصب اسماً منكراً ويسمّى المنصوب مميّزاً ، نحو : عندى رِطْلٌ زَيْتاً ومَنَوانِ سمناً ، وعشرون دِرْهماً ، وملؤُهُ عَسَلاً ، وقد عدّ الثالث من السماعيّه.

العاملُ : إمّا لفظى وقد بانَ ، وإمّا معنوىّ

العوامل المعنويّه

وهو معنيان ، معنى يرفع غير المبتدأ والخبر وهو تجرّده عن النواصب والجوازم ، نحو : تَضْرِبُ تَضْرِبانِ. ومعنى يرفع المبتدأ وَالخبر وهو تجرّده عن العوامل اللفظيّه للإسناد ، نحو : زَيْدٌ قائم ، فزيد مبتدأ وعامله تجرّده عن العوامل اللفظيّه لإسناد القيام إليه ، وقائم خبره ، وعامله التجرّد عنها لإسناده الى زيد ،

ص: ٣٢

ونحو : ما قائمٌ الزيدان ، وأقائم الزيدان ؟ فقائم فى المثالين مبتدأ وعامله التجرّد لإسناده إلى زيد. ونعنى بالعوامل اللّفظيّه هنا ما لا يكون زائده فدخل نحو : هذا بِحَسْبِك وبِحَسْبِك هذا.

والحمدُ لله ، وهذا خلاصه ما أوردناه وهو جزء ممّا يدّخرون ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون و «لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ» (١)

ص: ٣٣

١- الصّافات : ٦١.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹